Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ركعت أنّا أمام السرير وقالت :

« حسن ، إلى جانب انك لص ، فأنت كذاب » .

ـ لماذا ؟

ـ لأنك قلت لي أنه لم يكن هناك شيء في الدرج .

ـ لم يكن هناك شيء .

ـ كانت هناك مائتا بيزو

ـ « هذا كذب » أجابها داماسو رافعاً صوته . جلس على السرير واستعاد صوته الملىء بالثقة « كان يوجد فقط خمس وعشرون سنتاً » .

أقنعها . قال داماسو وهو يلوح بقبضتيه « إنه نصاب عجوز . إنه يدفعني لأحطم وجهه » ضحكت أنّا بصوت عال :

« لا تكن غبياً .

ضحك هو الآخر بصوت عال .وبينما كان يحلق ذقنه اخبرته زوجته بما استطاعت أن تكشفه . كان البوليس يبحث عن غريب . « قالوا أنه وصل يوم الخميس وأنهم رأوه الليلة الماضية يتجول حول المكان « قالت » يقولون انهم لا يستطيعون العثور عليه في أي مكان » . فكر داماسو في الغريب الذي لم يره في حياته ، وللحظة كان مقتنعاً تماماً بقصة هذا الغريب .

قالتت أنّا : « ربما هرب » .

كعهده دائماً ، كان داماسو يحتاج الى ثلاث ساعات ليرتدي ملابسه . أول شيء راح يهذب شاربه . ثم الاستحمام تحت الصنبور في الباحة . تابعت أنّا خطوة بخطوة عملية تمشيط شعره الشاقة ، تابعتها باهتمام لم يتناقص منذ أن رأته أول ليلة . حين رأته ينظر الى نفسه في المرآة قبل أن يخرج بقميصه الأحمر ، أحست أنّا أنها عجوز مبهدلة . راح داماسو يتراقص أمامها بخفة ملاكم محترف . أمسكت به من رسغيه .

« هل معك أي نقود ؟ »